

في نموذج الاختبار حتى أنمي المهارات القرائية والمعرفية، وأسعى إلى توظيفها في الحياة اليومية، وتوجيهها نحو اكتساب الخبرات وتوسيع المدارك؛ مما يزيد من فرص التعلم مدى الحياة.

أنا طالب مُعدٌ للحياة، ومُنافِسٌ عالمياً

أقرأ النص، ثم أجيب:

أفضل مهنة في العالم *

جميعنا يُحبُّ أن يعمل ويمتلك مهنة يعيش منها، ولكن هل تعرف ما أفضل مهنة في العالم؟ هل هناك شروط خاصة بها؟ هل هي المهنة التي تُدرُّ عليك أكبر دَخل مادي؟ أم التي تحبها وتعشق القيام بها؟ أم التي تحقق من خلالها شهرة وتميزاً ونجاحاً تحبه؟

أجمل مهنة في العالم هي التي تُحبها وتُجيدها، وتذهب إليها وكأنك تمارس هواية تعشقها، المهنة التي تصنعها بنفسك (كمشروع خاص) ولم يُجبرك أحد على تأديتها لصالحه، المهنة التي تقضي نهارك مستمتعاً بها، ولا تشعر خلالها أنك مُحاصر في إطار المكان أو الزمان، المهنة التي قد تمنحك فوق كل هذا دخلاً كبيراً بأقل وقت وجهد ممكنين.

وبالطبع ليس شرطاً أن تعمل في وظيفة حكومية أو أهلية، ولكن من المستحسن أن تفكر بالخروج من الاثنين بسرعة؛ لممارسة شيء تُحبه وتُجيد توظيفه لصالحك، حين تكتشف بنفسك أفضل مهنة تخصك تكتشف معها عشقك وميولك ومواهبك الخاصة، حين تكتشف بنفسك المهنة التي تحبها لن تخشى الفقر، وفي الوقت نفسه لن تضطر للعمل طوال حياتك.

ولكن كيف تفعل ذلك؟ وكيف تكتشف مهنتك المفضلة؟ كيف تعثر على مهنة تجمع بين العشق والبراعة والدخل الكبير؟

إن لم تكن تعرف ذلك مسبقاً قد تساعدك الأمور الآتية في فعل ذلك:

- لماذا لا تعودُ - مثلاً - لأيام طفولتك، واسأل نفسك: ماذا كنت تحب؟ وفي أي شيء كنت تتفوق؟
- تذكر معي المواهب التي كان الناس يُشيدون بوجودها لديك، أو حتى يصفونك بالجنون بسببها.
- أخبرني عن الشيء أو الأشياء التي تفعلها بسهولة وتشعر بعدم حاجتك لتعلمها أو نيل شهادة بخصوصها.

- وماذا عن المجال الذي تحبُّ التحدّث فيه ويصمت الجميع للإنصات إليك حين تفعل ذلك؟

- وما هو الشيء الذي كنت وما زلت تتفوق فيه على أقرانك، ويمكن أن تتطوّع لفعله بلا مقابل؟

استمر في طرح مثل هذه الأسئلة على نفسك حتى تُعثر في النهاية على نفسك، لا تسمح لأحد بخداعك وإخبارك عن أفضل مهنة في العالم؛ لأنّها تعريف شخصي يختلف من إنسان إلى آخر. فكتابة المقالات قد لا تكون مجالك الذي تُجيده ولكنها بالنسبة لي تُعدُّ أفضل مهنة في العالم، فهي هواية أعشقها وأستمتع بها، لا أعتقد أنني سأتوقف يوماً عنها، وما يزيدّها جَمالاً أنني أتعلم من خلالها، وأستلم مقابلها دخلاً مُجزياً دون الحاجة لمغادرة منزلي، بل وأملك حرية منحى إجازات سنوية ومكافآت دورية وقتما أريد.

لا تستغرب ذلك، فهذا هو حال كل إنسان قرر الخروج مبكراً من أسر الوظيفة والراتب، والعمل على الاستثمار في هوايته الخاصة، فعدد من التجار والفنانين واللاعبين المشهورين يستلمون عوائد مالية كبيرة مقابل أعمال يعشقون القيام بها أصلاً، ودون الحاجة لتقييد أنفسهم بدوام رسمي، كل مهنة يمارسونها تُعدُّ بالنسبة إليهم أفضل وظيفة في العالم؛ كونهم يعشقونها.

قَرَأْتُ النِّصَّ السَّابِقَ، وَسَأُجِيبُ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

الأسئلة	
١. يهدف الكاتب من هذا المقال أن يوجِّهك إلى: أ. الالتحاق بوظيفة في القطاع الحكومي. ب. الالتحاق بوظيفة في القطاع الخاص. ج. العمل في مشروع خاص. د. ترك البحث عن عمل.	٥. من وجهة نظرك، ما مميزات العمل الحر؟
٢. أفضل مهنة في العالم من وجهة نظر الكاتب هي المهنة التي: أ. تُدرُّ عليك مالاً كثيراً. ب. يمكن أن تُؤدِّيها بأقلَّ جهد. ج. تعملها وأنت في المنزل. د. تُحبها وتُجيدها.	٦. ما الفائدة التي تعود عليك حين تكتشف مهنتك المفضلة؟
٣. يشير الكاتب بقوله: "ولا تشعر خلالها أنك مُحاصر في إطار المكان أو الزمان" إلى: أ. الوظائف الحكومية والأهلية. ب. المشروعات الخاصة. ج. الأعمال التطوعية. د. الأعمال الإبداعية.	٧. أيهما أفضل في رأيك، أن تكتشف بنفسك مهنتك المناسبة لك؟ أم حين يرشدك إليها الآخرون؟ مع التعليل.
٤. من الأمور التي تساعدك على اكتشاف مهنتك المفضلة: أ. سؤال أهل الخبرة والاختصاص. ب. التعمق في التخصص العلمي الذي تدرسه. ج. سؤال الأصدقاء عن المِهَن المفضلة لديهم. د. التأمل في الأشياء التي يمكن أن تعملها دون الحصول على شهادة بخصوصها.	٨. ما معيار النجاح في العمل من وجهة نظرك؟

